



72 شهيدا بنيران قوات الأسد والجيش الحر يضرب معقل النظام في حلب وحماة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق اثنين وسبعين شهيداً بينهم سيدتان وأربعة أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيداً قضاوا يوم أمس في حلب بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيداً في دمشق، وثمانية شهداء في درعا وأربعة شهداء في كل من إدلب وديرالزور، وشهيدتين في حماة، وشهيد في كل من الحسكة وحمص.

هذا وأفادت المصادر أن الاشتباكات تصاعدت في أطراف دمشق وسط قصف جوي ومدفعي أوقع مزيداً من القتلى. وفي الوقت نفسه، سيطرت كتائب الجيش الحر على مناطق بحلب وحماة حيث يحتدم القتال أيضاً على عدة جبهات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات ضارية بين فصائل سورية مسلحة والقوات النظامية تدور في منطقة بوسعيد بحي القدم جنوبي دمشق، كما يشهد حي جوبر شرقي المدينة اشتباكات مماثلة. وكان المرصد أكد أن مقاتلاً من جبهة النصرة فجر نفسه السبت في تجمع للقوات النظامية بحي

الشخصيات المعروفة مثل الفنانين. كما طلب وفد الائتلاف بالإفراج الفوري عن كل النساء والأطفال والمسنين والمرضى في سجون النظام.

وقد تقدم وفد الائتلاف الوطني بقوائم أولية لنحو 1300 طفل معتقل، وأكثر من 1000 معتقلة من النساء. كما طالب وفد الائتلاف بالإفراج الفوري عن عائلة، هي عائلة الدكتورة رانيا محمد العباسي المعتقلة وأطفالها الستة وأصغرهم عمره عامان (مواليد 2011).

ومن جهته لم يُبد وفد النظام في الجلسة تجاوباً كبيراً، لكن هناك ضغوطاً دولية عليه بالتوازي مع مؤتمر جنيف للاستجابة للقضايا الإنسانية، والحكومة الروسية تقوم ببعض الجهود.

وبالنسبة للإبراهيمي فقد عبر عن استغرابه من تعقيد وفد النظام لموضوع المعتقلين وقال كنا نتوقع أن يتم الوعد بالنظر في الموضوع على الأقل إذا كان وفد النظام لا يملك الصلاحية لاتخاذ القرار.

أما وفد الائتلاف أبدى تجاوبه في البحث عن أي مخطوفين ومحاولة إطلاق سراحهم إذا عُرف مكانهم.

هذا ومن المنتظر أن يكون هناك اجتماع منفصلان للإبراهيمي بعد الظهر مع كل وفد على حدة لبدء المشاورات قبل مفاوضات اليوم في شأن هيئة الحكم الانتقالية وبيان مؤتمر "جنيف 1".

تفاصيل عن الجلسة الصباحية ليوم أمس الأحد في مؤتمر "جنيف 2"



أبلغ وفد الائتلاف الوطني السيد الأخضر أن قوافل المساعدة (12 شاحنة) لم تدخل حمص القديمة بعد، على الرغم من الوعود بأن يسمح محافظ حمص بدخولها اليوم.

ومن جهته حاول وفد النظام مرة أخرى ربط موضوع المساعدات الإنسانية بالحلول والأمنية ومكافحة الإرهاب، ولكن تم الإصرار على أن موضوع قافلة حمص الجاهزة يجب أن تدخل اليوم، ولا علاقة بين الأمرين.

كما تم طلب فتح ممرات آمنة للمدنيين الذين يرغبون في الخروج من حمص القديمة في أسرع وقت، وأكد الإبراهيمي أن هناك 1500 مدني يرغبون في الخروج ويريدون ممرات آمنة

وبالنسبة لموضوع المعتقلين فقد كان أداء وفد النظام عدائياً، ويفسر وصف وليد المعلم في كلمته في افتتاح مؤتمر جنيف 2 للسوريين "بالوحوش"، كما حاول وفد النظام وصم كل المعتقلين في سجونهم بالإرهاب.

وطالب وفد الائتلاف الوطني بالإفراج عن عضو الوفد المعتقل د. عبد العزيز الخير، مؤكداً أنه لا يمكن وصفه بالإرهابي. كما طالب وفد الائتلاف بالإفراج عن عدد من

القدم، مشيراً أيضاً إلى مقتل 13 من مسلحي المعارضة.

ومن جهتها، أكدت شبكة شام اندلاع اشتباكات عنيفة في أطراف منطقة بورسعيد بحي القدم، بينما أشارت لجان التنسيق المحلية إلى اشتباكات في بلدة كفرطنا بريف دمشق، قتل فيها عنصر من الجيش الحر.

وبينما تصاعدت وتيرة الاشتباكات جنوبي وشرقي دمشق، تحدثت وكالة الأنباء السورية عن عودة مئات العائلات إلى حي برزة شمالي المدينة إثر اتفاق تهدئة تم التوصل إليه مؤخراً.

وبالتزامن مع المواجهات في حيي القدم وجوبر بدمشق، سقطت قذائف هاون في منطقة القصاع وسط دمشق وفقاً للمرصد السوري. وغير بعيد عن دمشق، قصفت القوات النظامية مجدداً مدينة دوما، كما أطلقت صاروخ أرض أرض على أطراف بلدة الميحلة، مما أدى إلى مقتل طفل وجرح آخرين.

كما سُجلت إصابات في قصف لبلدة النشابية، وشمل القصف بلدات أخرى بريف دمشق بينها الحسينية ورنكوس والزبداني، في حين تجدد القصف بالبراميل المتفجرة على مدينة درايا. وتجدد القصف كذلك على أحياء حمص المحاصرة في وقت تقول فيه الحكومة السورية إنها لا تمانع في دخول قوافل مساعدات إلى تلك الأحياء.

كما تعرضت تلبيسة والرستن بريف حمص لقصف مدفعي بالتزامن مع اشتباكات قرب تلبيسة وكذلك في محيط بلدة الدار الكبيرة. واستهدفت القوات النظامية الأحد مجدداً أحياء حلب الشرقية ومنها حي طريق الباب الذي سقط فيها قتلى وجرحى جراء قصف بمدافع الهاون حسب لجان التنسيق.

كما تعرضت أحياء دير الزور الخاضعة للمعارضة لقصف بالمدافع، بينما تعرضت بلدة كفرزيتا بحماة لضربات صاروخية حسب شبكة شام.



وفي درعا، استهدفت القوات النظامية بلدة المزيريب إثر انفجار سيارة قرب المشفى الميداني، بينما تحدثت لجان التنسيق عن إعدام القوات النظامية شخصين في مدينة الصنمين بدرعا أيضاً. وقد توصل القصف أيضاً جوا وبراً لمناطق في مصيف سلمى بريف اللاذقية.

ميدانياً أيضاً، سيطر الجيش الحر وفصائل إسلامية على جبل معارة الأرتيق بريف حلب بعد اشتباكات عنيفة أجبرت القوات النظامية على الانسحاب، حسب ناشطين.

وفي حلب أيضاً، تجدد القتال في جبهة النقارين، كما سُجلت اشتباكات بين القوات النظامية وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في محيط الجامع الأموي.

وكانت فصائل المعارضة استعادت السبب السيطرة على مناطق قريبة من حي المرجة شرقي حلب. وفي ريف حماة الشمالي، سيطر الجيش الحر على حاجز الناصرية قرب مدينة حلفايا، وأسر عدداً من الجنود وفقاً لشبكة شام ولجان التنسيق.

ويستمر القتال أيضاً في محيط مطاري حلب الدولي، والنيرب العسكري الذي أظهرت صور

بثها ناشطون الأحد عدداً من الطائرات الحربية المدمرة داخله.

كما شهدت منطقتي خان الشيوخ ودروشا منذ صباح يوم الجمعة قصفاً شديداً، واشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام والثوار الذين حاولوا السيطرة على طريق السلام.

وقام ثوار القدم والعسالي بقطع طريق دمشق صحنايا من جهة التاون سنتر ما أدى إلى اختناقات مرورية أجبرت النظام على تحويل الطرقات الفرعية إلى طرق رئيسية وسط مخاوف من قيام الثوار بالالتفاف على القوات النظامية من جهتي داريا وصحنايا وقطع طريق دمشق القتيطرة وبالتالي الإطباق عليها في مناطق سيطرتها.

هذا فيما قصفت قوات النظام ساحة الحج عاطف في مدينة حمص وسط البلاد، بالتزامن مع المحادثات الجارية في جنيف لنقل مساعدات إنسانية إلى الأحياء المحاصرة في هذه المدينة، في وقت انفجرت سيارة مفخخة في مدينة حماة المجاورة أدت إلى مقتل عناصر من الجيش النظامي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قذيفتي هاون سقطتا امس قرب ساحة الحج عاطف في حي كرم الشامي في حمص، في وقت تعرضت مناطق في بلدة الدار الكبيرة في الريف لقصف من قبل القوات النظامية بالتزامن مع انفجار قنبلة يدوية في مدرسة للمرحلة الإعدادية في بلدة مهين في ريف حمص الشرقي ما أدى إلى مقتل شخصين.

وفي دمشق، سقطت قذيفة هاون في منطقة برج الروس في حي القصاع شرق العاصمة، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في حي جوبر المجاور، إضافة إلى حصول مواجهات في منطقة بورسعيد في حي القدم في جنوب شرقي العاصمة، حيث تحدث المرصد عن

سقوط خسائر بشرية في صفوف الطرفين تزامناً مع إغلاق القوات النظامية اوتستردا درعا - دمشق عند منطقة التاون سنتر لفترة قصيرة بسبب المواجهات بين قوات المعارضة والنظام. وتابع: تعرضت مناطق في مدينة دوما لقصف بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية التي قصفت بلدة رنكوس ومرصد صيدنايا الذي تسيطر عليه الكتائب المعارضة، لافتاً إلى سقوط صاروخ أطلقته القوات النظامية على أطراف بلدة المليحة في ريف دمشق، بالتزامن مع اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في منطقة جسر الهامة.

وفي حلب أيضاً، قال المرصد ان قتي قُتل عند معبر كراج الحجز برصاص قناص من القوات النظامية التي قصفت حي طريق الباب ما أدى إلى سقوط أربعة مواطنين بينهم طفل. كما قصف الطيران مناطق في حي الفاطرجي ما أدى إلى أضرار مادية، في وقت نفذ مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) حملة دهم وتفقيش للمنازل في مدينة منبج طاولت منزل ناشط اعلامي في المدينة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بكتائب البعث من طرف ومقاتلين من الكتائب الإسلامية المقاتلة من طرف آخر في محيط الجامع الاموي في حلب القديمة، بحسب المرصد الذي افاد انه ارتفع إلى 18 بينهم 6 أطفال على الأقل عدد القتلى الذين قضوا اول أمس في قصف بالطيران الحربي على مناطق في حي الصالحين في مدينة حلب.

وفي شمال غربي البلاد، دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في محيط معسكر الحامدية جنوب مدينة معرة النعمان وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وفي وسط البلاد، قال المرصد ان دوي انفجار شديد سُمع في منطقة جنوب الملعب في مدينة حماة يُعتقد انه ناجم عن تفجير سيارة مفخخة بحاجز للقوات النظامية في حي السمك بمنطقة جنوب الملعب مع ورود معلومات عن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية. وشنت قوات النظام حملة دهم واعتقال عشوائي في حيي الجرامة وباب قبلي طاولت عدداً من المواطنين فيما قتل شاب من بلدة المجدل تحت التعذيب في سجون القوات النظامية. وزاد: دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في محيط حاجز الناصرية جنوب جسر حلفايا، فيما تعرضت الأراضي المحيطة بمدينة كفرزيتا لقصف من القوات النظامية.

صعوبات بجنيف وملف الحكومة يبحث اليوم



قال المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إن وفد الحكومة السورية أبدى موافقة مشروطة على خروج النساء والأطفال فوراً من أحياء حمص القديمة، وأقر بصعوبات شابت المباحثات الخاصة بهذا الملف، بينما ينتظر أن يتصدر ملف الحكومة الانتقالية جدول مفاوضات اليوم.

وأضاف الإبراهيمي في مؤتمر صحفي عقده أمس أن وفد الحكومة اشترط إيجاد قائمة بأسماء الراغبين في المغادرة من المدنيين الآخرين.

من جانبه أكد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري في مؤتمر صحفي بعد اجتماعات الأحد أن الحكومة ستسمح للنساء والأطفال بمغادرة وسط المدينة إذا فتح مقاتلو المعارضة ممرا آمناً لهم.

غير أن نشطاء قالوا إن مقاتلي المعارضة يطالبون برفع كامل للحصار عن المدينة، وانتقدوا الوقف المحدود لإطلاق النار.

وفي ملف آخر قال الإبراهيمي إن وفدي المعارضة والحكومة سيجتمعان صباح الاثنين في قاعة واحدة للشروع في بحث القضايا ذات الطابع السياسي، مشيراً إلى أن كل طرف سيتحدث إلى الطرف الآخر عن طريقه. ويفترض أن يناقش الوفدان تشكيل هيئة حكم انتقالية الوارد ضمن الإعلان الصادر عن مؤتمر جنيف الأول في يونيو/حزيران 2012.

وقال المتحدث باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لوي صافي إن جلسة اليوم مع الإبراهيمي ستكشف عما إذا كانت الحكومة مستعدة للتفاوض، وأضاف "سنبدأ الاثنين بالتحدث عن الانتقال من الديكتاتورية إلى الديمقراطية".

لكن الطرفين يختلفان في تفسير بنود الإعلان، فالمعارضة ترى أنه ينص وجوباً على تشكيل هيئة حكم انتقالية، بينما يقول النظام إنه لا حاجة لها في ظل وجود مؤسسات قائمة بسوريا.

وكان الزعبي قد قال، في تصريحات سابقة بجنيف، إن وفد النظام لن يقبل بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات وفق ما نص عليه إعلان جنيف 1، وهو بند أشار الإبراهيمي نفسه إلى وجود خلاف بشأنه.

وقد أقر الإبراهيمي في مؤتمره الصحفي في اليوم الثاني بصعوبة المفاوضات بين وفدي الحكومة والمعارضة، وقال "تقدمنا بطيء، نعم، لكن التسرع غير مفيد"، مشيراً إلى أنه

من المبكر الحديث عن إطار زمني للمفاوضات. وأضاف أن "الأوضاع صعبة ومعقدة والأوضاع تزداد سوءا والأمر شاق وسيستغرق وقتا".

وفي ما يتعلق بقضية المعتقلين، ذكرت مصادر من المعارضة أنها أعدت قوائم بعشرات آلاف المعتقلين لدى النظام بينهم أكثر من ألفي طفل وامرأة، ونفت أن يكون هناك مدنيون معتقلون لدى فصائل المعارضة. وأعلن عضو وفد الائتلاف الوطني السوري المعارض منذر أبيض أن وفد المعارضة لمس عدم جدية وفد النظام في نقاش مسألة المفقودين والمعتقلين. من جهته، قال الزعبي إنه يتعين عدم التمييز بين المعتقلين، وتحدث عن آلاف المفقودين والمخطوفين من الموالين للنظام.

وفد الأسد في جنيف: أطفال حمص القديمة جواسيس ونساؤها يشاركون في جهاد النكاح



قال برهان غليون إن وفد النظام في جنيف رفض إدخال المساعدات الإنسانية إلى حمص واصفاً المحاصرين بالجواسيس والمشاركين بالقتال.

وقال غليون على صفحته في الفيسبوك: "جلسة هذا الصباح كانت ايضا لصالح وكلاء قضية الشعب في جنيف. رفض فيها وفد الاسد التجاوب في جميع نقاط الملف الإنساني. لم يرد على اقتراح هدنة لادخال المساعدات لحمص المحاصرة، وتهرب من الحديث في ملف المعتقلين، واتهم المحاصرين في حمص القديمة من الأطفال والنساء بانهم مشاركين في القتال، الأطفال من خلال

استخدامهم في التجسس كما زعموا، والنساء لاشتراكهم في القتال".

وأضاف غليون: " ووصلت الوقاحة بوفد نظام التشييع حد اتهامهن بالمشاركة من خلال جهاد النكاح.. ادعو جميع السوريين إلى البصاق على وفد يتجرأ على نساء شعب سوريا المكافح بمثل هذا الكلام البذيء الذي يفضح حقيقة انتماء هؤلاء وقيمهم وافكارهم". واخترعت وسائل إعلام النظام ما أسموه " جهاد النكاح " ونسبوه لعدد من العلماء والمايخ، في كذبة " ضخمة " لا زال الكثير من قطيع المؤامرة الكونية مؤيداً لها على الرغم من افتضاح هذا الزعم ونفيه.

بريطانيا تستعد لاستقبال 30 ألف لاجئ سوري



تعد الحكومة البريطانية خطة للسماح لبعض اللاجئين السوريين بالقدوم إلى أراضيها، وعلم أنها تدرس استقبال حوالي 30 ألف لاجئ، من الذين وصفتهم بأنهم الأكثر عرضة للمخاطر.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إن وزيرة الداخلية تيريزا ماي تدرس كيفية مساعدة "الأكثر عرضة للخطر" من المحاصرين في سوريا. وكانت نداءات برلمانية وصحفية دعت الحكومة البريطانية إلى فتح البوابات أمام هجرة السوريين "لأسباب إنسانية".

لم يوضح هيغ هوية الجماعات التي يعترف مساعدها، لكنه قال إنه سيتم إعطاء المزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة. وراح ضحية الصراع في سوريا نحو مئة ألف منذ بدايته

عام 2011. وأدى العنف أيضاً إلى نزوح نحو 9.5 مليون شخص من ديارهم، متسببين في أزمة إنسانية ضخمة داخل سوريا ولدول جوارها.

قال هيغ أيضاً إن بريطانيا "تتوخى الحيطة" من عودة إرهابيين محتملين إليها من سوريا. وعند سؤاله من قبل (بي بي سي) عما إذا كان "الأكثر عرضة للخطر" تعني جماعات دينية معينة، مثل المسيحيين، رفض هيغ التأكيد. وقال "أنا في صدد الإعداد لذلك".

تأتي تصريحات هيغ بينما تشارك وفود المعارضة والحكومة السورية في اليوم الثاني من المفاوضات المباشرة في جنيف. ومن المتوقع أن يناقش الطرفان الإفراج عن الأسرى.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في الجلسة الأسبوعية لأسئلة رئيس الوزراء أمام البرلمان إن بريطانيا قبلت "أكثر من ألف من طالبي اللجوء من سوريا في الشهر الأخير".

وأوضح كاميرون أن نحو نصف تعداد سوريا، البالغ عددهم تسعة ملايين، "مشردون أو عرضة للتشرد"، وأن هذه الأعداد الضخمة تعني أن المشكلة لا يمكن أن تحل عن طريق دول أخرى تقبل "بضع مئات من اللاجئين".

لكنه استدرك بأنه "سيبحث أمر قبول للاجئين" في "الحالات شديدة الصعوبة لأشخاص غير موجودين في مخيمات لاجئين"، مثل الذين أصيبوا بإعاقات بسبب القتال والحرب.

وفي موقف موحد، كان زعماء الأحزاب الرئيسية في بريطانيا أكدوا دعمهم للمبادرة الداعية إلى استقبال اللاجئين السوريين الفارين من الحرب في سوريا. وكان نايجل فراغ رئيس حزب استقلال المملكة المتحدة، قال إنه يجب السماح لعدد من الفارين من الصراع في سوريا باللجوء إلى بريطانيا.

أضاف فراج إن على الدول الغربية واجب تقديم الملاذ إلى هؤلاء اللاجئين. يشار إلى أن صحيفة " الغارديان" كانت دعت الحكومة البريطانية إلى تأمين ملاذ آمن للاجئين السوريين". وقالت إن بريطانيا ترفض لغاية الآن الاستجابة لمطالب الأمم المتحدة والمساعدة على توطين 30 ألف من اللاجئين السوريين.

وأكدت الصحيفة أن: " الآن، هو الوقت المناسب للاستجابة لهذا الطلب الأممي". وأضافت أنه من المتوقع أن تعلن الحكومة البريطانية الأربعاء عن تقديم المزيد من المساعدات اللازمة للسوريين، وفي حال المصادقة عليه، فإن هذا القرار سيفقد حياة العديد من السوريين.

وأوضحت أن السوريين المحظوظين، الذين يستطيعون السفر إلى بريطانيا، يحق لهم قانونًا طلب اللجوء السياسي، إلا أن مجلس اللاجئين أكد أن 0.1 فقط من اللاجئين السوريين استطاعوا الفرار إلى بريطانيا. وشددت الصحيفة على أن بريطانيا لديها واجب أخلاقي لإظهار التضامن مع البلدان المجاورة لسوريا، وذلك من خلال فتح باب الهجرة للسوريين الأكثر عرضة للخطر.

ست وفيات جوعا باليرموك ودمشق تعرقل المساعدات



قضى ستة أشخاص نتيجة الجوع والنقص الحاد في المواد الطبية والغذائية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق،

في حين قالت الأونروا إن دمشق تعرقل عملها بتوصيل المساعدات للمخيم المحاصر من قبل قوات النظام السوري.

فقد ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان "فارق ستة أشخاص الحياة، بينهم سيدتان وطفل، جراء النقص الشديد في المواد الطبية والغذائية وسوء الأوضاع الصحية والإنسانية" في المخيم المحاصر من القوات النظامية منذ نحو 200 يوم.

وأوضح المرصد أنه بذلك يرتفع إلى 75 عدد الذين فارقوا الحياة منذ يونيو/حزيران 2013، بينهم 24 سيدة وأربعة أطفال، في المخيم الذي يسيطر مقاتلو المعارضة على غالبية أحيائه.

من جهته قال فؤاد العمر مسؤول الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية في مخيم اليرموك للجزيرة إن أهالي اليرموك يعيشون حياة مأساوية قاتلة حيث لا غذاء ولا ماء ولا كهرباء.

وأوضح أنه لم يتم إخراج إلا 65 حالة مرضية خطيرة إلى خارج المخيم من أصل 422 حالة حرجة رغم وجود موافقة أمنية من السلطات السورية على ذلك.

وأضاف أنهم حاولوا منذ خمسة أيام إخراج 180 حالة حرجة للغاية من المخيم لكنهم تعرضوا للقنص مما اضطرهم للعودة أدرابهم. كما أشار إلى أنه تم إدخال 70 سلة غذائية فقط للمخيم من أصل 200.

من جهة ثانية قال ناشطون إن مسنا وطفلا قتلوا قنصا من قبل قوات النظام خلال بحثهم عن الطعام في بساتين الحجر الأسود في مناطق جنوب دمشق التي تعاني حصارا خانقا منذ سبعة أشهر.

ولم تتجح الجهود المبذولة من المنظمات الدولية والإنسانية حتى الآن بإدخال قوافل

الإغاثة للمناطق المحاصرة التي يعد مخيم اليرموك الفلسطيني من أبرزها.

في هذا السياق قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة تسعى لتوصيل مساعدات إنسانية إلى مخيم اليرموك إن نشاط تفتيش حكومية عرقلت عملها رغم تأكيد الحكومة السورية أنها ستسمح بتوزيع المساعدات.

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) إن السلطات السورية أكدت لها في 18 يناير/كانون الثاني الجاري أنها تستطيع توصيل الغذاء وغيره من المساعدات لمخيم اليرموك حيث يخضع السكان المدنيون لحصار تقرضه قوات الجيش السوري منذ أشهر على مقاتلي المعارضة.

وقال المتحدث باسم الأونروا كريس جينس "تشعر الوكالة بإحباط شديد لأن التأكيد الذي قدمته السلطات لم يدعمه حتى هذه اللحظة فعل على الأرض لتسهيل الدخول السريع والمنتظم إلى اليرموك".

وأضاف " في الحالات التي منحت فيها سلطات نقاط التفتيش الإذن بدخول طرود الغذاء وغيرها من مواد الإغاثة شددت الأونروا على أن وتيرة توزيع هذه المواد بطيئة إلى حد إجهاض الغرض الإنساني من الدخول".

وأوضح أنه في مرات أخرى لم تحصل الأونروا على الإذن بعبور نقاط التفتيش وأبلغت أن عليها الانتظار لحين استكمال المفاوضات بين مقاتلي المعارضة والجيش السوري.

ومنذ الحصول على تأكيد الحكومة السورية لم يسلم سوى نحو 138 طردا من الطعام، وهو ما يقل كثيرا عما هو مطلوب لمساعدة نحو 18 ألف شخص في المنطقة.

وكان ناشطون بثوا مؤخرا صورا على مواقع التواصل الاجتماعي من مخيم اليرموك

ويقول المرصد إن الأوضاع الإنسانية في سجون النظام مريعة، وتشهد اكتظاظاً ونقصاً في المواد الغذائية وانتشاراً للأوبئة.

واعتبرت لجنة التحقيق الدولية في شأن سوريا التابعة للأمم المتحدة في تقرير لها الشهر الماضي، أن الإختفاءات القسرية التي تنفذها القوات النظامية تشكل جريمة ضد الإنسانية.

الأونروا تندد بامتناع النظام عن السماح بدخول المساعدات إلى مخيم اليرموك



نددت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بامتناع حكومة النظام عن تمكينها لليوم الخامس على التوالي من توفير مساعدات إنسانية أساسية إلى مخيم اليرموك في جنوب دمشق، في وقت بلغ عدد ضحايا 200 يوم من الحصار 75 شخصاً.

وقال مسؤول في أونروا إن موظفيها لم يتمكنوا من توفير الإمدادات الإنسانية إلى مخيم اليرموك للاجئين المحاصرين وتشمل هذه الإمدادات الأساسية الحليب المجفف للأطفال الرضع ولقاحات شلل الأطفال للأطفال الرضع والمواد الغذائية الأساسية.

وكانت أونروا رحبت بأعلان الحكومة السورية في 18 الشهر الجاري بالسماح لموظفي الوكالة الدولية بتقديم الغذاء و مواد الاغاثة إلى مخيم اليرموك. وأعلن المسؤول أمس: الوكالة تشعر بخيبة أمل كبير بأن التأكيدات الحكومية لم تدعم من خلال العمل على الأرض لتسهيل دخول سريع لكميات كبيرة من المواد الإغاثية المطلوبة لإحداث فرق لآلاف من المدنيين

في جنيف 2 فرصة لحل سلمي حقيقي، وجزء من هذا الحل يعني إطلاق الناشطين السلميين.

وطالبت المنظمات الحقوقية مراراً بإطلاق درويش، وهو مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير الذي تأسس في عام 2004.

وداهمت الاستخبارات الجوية السورية المركز في 16 شباط 2012، وأوقفت 14 شخصاً من العاملين فيه، بينهم درويش وزوجته، وهي صحفية أيضاً. وأفرجت السلطات في وقت لاحق عن غالبية الموقوفين، باستثناء درويش وغيره والزيتاني الذين وجهت إليهم تهمة الإرهاب. وقالت بدر: غالبية الناشطين الذين اعتقلوا منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للنظام منتصف آذار/ مارس 2011، توجه إليهم تهمة بالإرهاب، حتى أولئك الأكثر سلمية بينهم.

ومن المقرر أن يمثل درويش وزميله اليوم أمام محكمة مكافحة الإرهاب في دمشق. وأوضحت بدر أن الثلاثة معتقلون في سجن عدرا المركزي قرب العاصمة السورية. وأردفت: نأمل في أن تعقد الجلسة كما هو مقرر، وأن يتم إسقاط التهم بحقهم نظراً إلى عدم وجود أدلة تدينهم. إلا أن هذه المحاكمة أرجئت خمس مرات في السابق، ونخشى أن مصير جلسة الغد سيكون مشابهاً.

واعتبرت هيئة تابعة للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن اعتقال درويش وزميله تعسفي. ويقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد المفقودين المجهولي المصير في سوريا بحوالي 17 ألف شخص منذ بدء النزاع. كما يشير إلى وجود عشرات آلاف المعتقلين في سجون النظام، وآلاف الأسرى لدى المجموعات المقاتلة، ومنها تنظيمات جهادية وإسلامية متشددة.

للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق تظهر حالات وفاة بسبب الجوع الناجم عن الحصار الذي تفرضه منذ أشهر قوات النظام بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة.

وأظهرت صور أخرى بثها الناشطون مشاهد لأشخاص وقد بدت على أجسادهم آثار الجوع بسبب الحصار المتواصل منذ نحو سبعة أشهر.

وكان أهالي مخيم اليرموك قد أطلقوا عريضة وقع عليها أكثر من 800 عائلة للمطالبة باللجوء إلى أوروبا بسبب الأوضاع الإنسانية المتدهورة، وذلك بعد وفاة العشرات جوعاً. ويخضع مخيم اليرموك لحصار تام من قبل القوات النظامية السورية، ولم تدخله المساعدات منذ أغسطس/آب الماضي.

زوجة الصحفي مازن درويش تطالب بالإفراج عنه



ناشدت زوجة الصحفي السوري مازن درويش السلطات الرسمية أمس الإفراج عنه وعن زميليه المحتجزين منذ شباط/فبراير 2012، تزامناً مع بحث وفدي النظام والمعارضة قضية المعتقلين والمفقودين في مؤتمر جنيف 2.

وتأتي هذه المناشدة عشية مثل درويش وحسن غرير وهاني الزيتاني للمرة السادسة أمام المحكمة في تهمة تتعلق بالإرهاب. وقالت يارا بدر في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: نناشد الحكومة السورية الإفراج عن مازن وهاني وحسين. أمل بأن ترى السلطات

الذين يعانون من سوء التغذية والجوع ويعانون من ظروف إنسانية يرثى لها.

وتابع: من أجل تخفيف المعاناة الجسيمة للمدنيين في مخيم اليرموك يجب على السلطات السورية وجميع أطراف النزاع السورية دعم وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين. يجب أن تفعل ذلك بطرق حقيقية تضمن أن كميات كبيرة من المواد الغذائية ومواد الإغاثة الأخرى إلى جميع المدنيين بسرعة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه ارتفع إلى ستة، بينهم سيدتان وطفل، عدد الذين فارقوا الحياة في مخيم اليرموك جراء النقص الشديد في المواد الطبية والغذائية وسوء الأوضاع الصحية والإنسانية إثر الحصار المفروض من قبل القوات النظامية منذ نحو 200 يوم. وأشار إلى أن عدد الضحايا ارتفع إلى 75 منذ حزيران/يونيو الماضي، بينهم 24 مواطنة و4 أطفال.

وتفرض قوات بشار الأسد حصاراً على مخيم اليرموك الذي تقايل فيه قوات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بزعماء أحمد جبريل مقاتلي المعارضة السورية. وغادر قسم كبير من الفلسطينيين الذين كانوا عددهم نحو 170 ألفاً قبل اندلاع الأزمة السورية.

أهالي الرقة ينزحون إلى تركيا هرباً من بطش وتشبيح "داعش"



شهدت مدينة الرقة حركة نزوح كبيرة خلال الأسابيع الماضية، نتيجة الاشتباكات التي

اندلعت فيها بين مجاهدي كتائب الجيش الحر ومرتزة تنظيم "داعش" بالإضافة على ما قام به أفراد التنظيم من حملات الاعتقال والقتل و"إقامة الحدود" على المواطنين.

وقال "مكتب أخبار سوريا" إن أكثر من 30 بالمئة من سكان الرقة نزحوا باتجاه تركيا تحت وطأة الاشتباكات، والتي تلتها سيطرة تنظيم "داعش" على المدينة.

وأضافت المصادر إن المدنيين كانوا مضطرين للاتجاه نحو تركيا بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على طريق الرقة-دير الزور، مما صعّب نزوحهم نحو دير الزور التي لم تشهد اشتباكاتٍ عنيفة خلال الفترة الماضية، إذ إن السيطرة الأقوى فيها هي لتنظيمات معارضة وليست لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقد عانى المدنيون في نزوحهم من مشكلة إغلاق معبر تل أبيض من قبل السلطات التركية، إلا أن قواتٍ من الجيش التركي سمحت لهم بالمرور من خلال فتحةٍ في السياج بالقرب من تل أبيض راجلين، حيث يمشي النازحون بحسب مصادر حوالي 500 متراً، وصولاً إلى المناطق المدنية داخل تركيا. وكرّر ناشطون مدنيون مناشداتهم للسلطات التركية لإعادة فتح معبر تل أبيض بشكلٍ دائم، خاصة مع استمرار تدفق النازحين.

مقتل الرجل الثاني في "داعش" على يد الثوار في ريف حلب



أعلن الثوار في ريف حلب الشمالي عن مقتل الرجل الثاني في تنظيم "دولة العراق والشام"

والمعروف باسم حجي بكر أو "أبو بكر العراقي".

وقالت الفصائل المرابطة في الريف الشمالي، إن العقيد ركن "حجي بكر"، ضابط سابق في جيش صدام البعثي، وكان انضم إلى تنظيم البغدادي عارضاً على الأخير خبرته العسكرية.

وأظهر أبو بكر تمسكه وتويته من حزب البعث، ليصبح أكبر القياديين المقربين من البغدادي.

وأكد الثوار أن "حجي بكر" أصبح ملازماً للبغدادي وبمناوبة وزيره الشخصي والقائد الثاني بعده، لافتين إلى أنهم سيقومون بنشر وثائق جديدة عنه في القريب العاجل.

انتحاريون يتوعدون حزب الله في عقر داره إن لم يسحب قوات من سوريا



ليس التهديد الذي وجهه أبو سيف الأنصاري، بعد مبايعته أمس لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، إلى حزب الله ولا إعلان جبهة النصرة في لبنان قبله بيوم واحد جميع مراكز الحزب ومقراته أهدافاً لمشروعة حيثما وجدت، هو الإعلان الأول عن وجود تنظيم القاعدة في لبنان.

لكن الخبراء بشؤون هذا النوع من التنظيمات يرون في الإعلان مرحلة جديدة من العمل الميداني بالغة الخطورة قد تكون أفضل تجلياتها التفجيرات التي ضربت مناطق مختلفة من البلاد مؤخراً.

ويأخذ حزب الله والقوى الأمنية من جيش وقوى أمن داخلي هذه التهديدات على مستوى عال جداً من الجدية، ولعل الإجراءات الأمنية المنفذة منذ تفجير حارة حريك الثاني في الضاحية الجنوبية قبل أيام قليلة تظهر مدى خطورة المعلومات التي باتت بحوزة هذه الأجهزة عن ما ترمع تلك الجماعات القيام به. وقالت مصادر عسكرية إنه تم شراء أجهزة جديدة متطورة لكشف المتفجرات إضافة إلى تركيب كاميرات مراقبة حديثة على جميع مداخل الضاحية الجنوبية وزيادة عدد الحواجز.

كما بدا لافتاً الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش عند تكتاته وتدعيم الحواجز التي ينفذها خوفاً من مهاجمتها.

وقالت المصادر إن أبو سيف الذي أعلن مبايعته لأمر تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، هو لبناني من شمالي البلاد وكان مقاتلاً مع جماعة فتح الإسلام في المعارك ضد الجيش اللبناني عام 2007.

ولفتت المصادر إلى وجود معلومات عن حوالي عشرين انتحارياً يجري تحضيرهم ليفجروا أنفسهم في لبنان، أغلبهم لبنانيون وفلسطينيون، مع شكوك حول وجود سعوديين اثنين، متوقعة أن تطل التفجيرات كل مكان يُعتبر بيئة حاضنة لحزب الله.

كما تتخوف المصادر من أن المناطق المسيحية أيضاً ليست بمنأى عن التفجيرات لأن "أبو سيف" أعلن في تسجيله الصوتي استهداف "عباد الصليب" أي المسيحيين، إضافة إلى "النصيرية" أي العلويين ما يعني أن منطقة جبل محسن في طرابلس شمالي لبنان أصبحت أيضاً مهددة بأن تطلها التفجيرات.

وأعلن أبو سيف مبايعته لأبي عمر البغدادي في خطاب مسجل بث مباشرة على الإنترنت،

وحمل رسائل في اتجاهات عديدة داخلية وخارجية.

وقال الخبير في الجماعات الإسلامية عمر بكري فستق، إنه بانتظار أن يعلن البغدادي موقفه فإما أن يعلن الأنصاري والياً على لبنان أو يصبح ما لدى هؤلاء مجرد أمان من أشخاص محليين لكن أهدافهم غير محلية.

وأوضح فستق أن خطاب أبي سيف الذي يريد إقامة الإمارة الإسلامية والقتال من أجلها، هو أول ظهور لجماعة إسلامية في لبنان تحمل خطاب تنظيم القاعدة والسلفية الجهادية الحقيقي، مميّزاً في هذا الشأن بينه وبين خطاب كتائب عبد الله عزام التي تطالب فقط بانسحاب حزب الله من سوريا وإطلاق عدد من الإسلاميين من السجون.

وتساور فستق شكوكاً كثيراً حول تبني تنظيم الدولة الإسلامية والنصرة لتفجيري حارة حريك وتفجير الهرمل شرقي لبنان، معتبراً أن التبني لم يكن واضحاً، وأن طابوراً خامساً أو أجهزة مخبرات قد تكون وراء هذه التفجيرات لأن هذا ليس أسلوب السلفية الجهادية.

وأضاف أن أفعال السلفية الجهادية تسبق أقوالها في العادة وهذا لا ينطبق على جماعة أبي سيف ما يعني أنه يجب الانتظار لبعض الوقت حتى تتضح الصورة.

وكان لافتاً في بيان جبهة النصر الجمعة الماضية توجهه مباشرة إلى أهل السنة في لبنان ودعوتهم إلى عدم السكن أو التواجد في المناطق الخاضعة لحزب الله.

وقد استدعى ذلك من رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الموجود خارج لبنان، إصدار بيان أعلن فيه رفض أهل السنة أن يكونوا جزءاً من "حزب حزب الله والقاعدة"، ورفضهم استهداف المدنيين في أي منطقة.

واعتبر محمد الحجار، النائب عن تيار المستقبل، أن "الرد على إجماع النظام السوري

ومن يدور في فلكه لا يكون باعتماد أساليبه بقتل الأبرياء أو التهديد بقتلهم في أي منطقة داخل لبنان".

وأردف قائلاً إن التفجيرات الانتحارية هي عمل مدان مهما كان مذهبها أو لونها أو صفتها لأنها تستهدف أبرياء لا حول لهم ولا قوة.

وقال إن التهديدات التي صدرت مشكوك فيها وبأهدافها لأنها تريد أخذ اللبنانيين رهائن في حرب لا علاقة لهم بها من جهة، وتخدم مآرب المحور السوري الإيراني الذي يدعي أنه يحارب الإرهاب ويحاول انتزاع توكيل دولي بهذا الخصوص، من جهة ثانية. الجزيرة.

بشار الأسد يتحدى البرلمان الأردني ويمدد لبهجت سليمان



قال سفير النظام السوري في الأردن "بهجت سليمان" إن رئيسه بشار الأسد جدد مهمته في الأردن لمدة عام آخر بمرسوم رئاسي.

وقال سليمان في صفحة "رابطة محبي سعادة السفير الدكتور بهجت سليمان" في "الفيس بوك" إنه وبعد أن قاربت الخمس سنوات، التي يقضيها السفير السوري في الخارج، حسب القوانين السورية، على الانتهاء.. صدر مرسوم جمهوري عن الرئاسة السورية بالتمديد عاماً واحداً، للسفير "بهجت سليمان"، اعتباراً من انتهاء مدة السنوات الخمس في شهر أيار/مايو.

هذا وكان سفير النظام بهجت سليمان قد اتهم النائب الأردني "عبد الله عبيدات" في بيان له

بأنه نكرة وبأنه يتبع التحالف الصهيوني الوهابي، وذلك على خلفية مواجهة اندلعت بعد عبارة لعضو البرلمان عبد الله عبيدات قال فيها بأن حياة بشار الأسد قصيرة وقد يكون حكمه محدوداً.

وكانت مصادر برلمانية ذكرت أن وزير الخارجية الأردني ناصر جودة وعد نخبه من أعضاء البرلمان الغاضبون باستدعاء السفير السوري في العاصمة عمان ومراجعته بشأن بيان صادر عن السفارة يسيء لهيبة البرلمان ويتجه على أحد الأعضاء.

إلا أن الوزير جودة لم يحدد طبيعة الإجراء مع السفير السوري الذي اشتهر بمناكفاته الشرسة لخصوم النظام السوري في المعادلة السياسية والبرلمانية الأردنية.

وكان الوزير جودة قد انتقد بشكل علني سابقاً الخروج المتتالي للسفير سليمان عن الأعراف والتقاليد الدبلوماسية وطلبه بمراجعة هذا الأمر قبل أن تتدلع الأربعاء المواجهة الجديدة بين السفير المناكف وأعضاء بارزون في مجلس النواب الأردني وعلى رأسهم رئيس المجلس عاطف الطراونة.

إسرائيل تريد بقاء الأسد ضعيفاً في الحكم والجماعات الجهادية تُشكل خطراً عليها



قال البروفيسور ايال زيسر خلال لقاء مع قناة التلفزيون الإسرائيلية "i24news" إن الدولة العبرية تريد بقاء بشار الأسد في الحكم ضعيفاً ومسيطرًا على الحدود. وعقب زيسر على نتائج الدراسة التي صدرت حديثاً عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب،

والتي قالت إن القاعدة تنشط في الجانب السوري من هضبة الجولان بأنها غير دقيقة وتعتمد على تصريحات صحفية.

لكنه قال إنّه ما من شك أن تنظيم القاعدة موجود على جانب الحدود الإسرائيلية مع سوريا، لافتاً إلى أنّ هذه جماعات معروفة ونشطة، فجماعات القاعدة مثل داعش (الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام) وجبهة النصرة منشطة بالقتال علنياً ضدّ النظام وتنتشر تقارير بشكل متواصل عن عملها، ويمكن لإسرائيل بالعين المجردة مراقبتها من هضبة الجولان، على حدّ قوله.

ولا يعتقد زيسر أنّ هذه الجماعات موجودة داخل إسرائيل، ونفى وجود أي أرضية لها داخل هضبة الجولان العربي السوري المحتل على الجانب الإسرائيلي، وقال إنّه لا يوجد أي احتمال لأن يتعاون العرب الدروز من سكان الهضبة معهم، على حدّ قوله.

ولفت البروفيسور الإسرائيلي إلى أنّه في حين يُطلق بعض المقاتلين من تنظيم القاعدة في لبنان الصواريخ نحو إسرائيل، ويمكن أن يحصل هذا مستقبلاً من هضبة الجولان المحتلة، ويمكنهم أيضاً أن يقوموا مستقبلاً في عمليات ضد دوريات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وساق زيسر قائلاً في معرض ردّه على سؤال إنّه هذا الحديث يدور في أروقة المحاور السياسية بإسرائيل يؤكد على أنّ الدولة العبرية تعي خطورة تزايد قوى القاعدة على الحدود مع إسرائيل.

لكن برأي زيسر إن الخطر الذي تشكله هذه التنظيمات هو خطر تكتيكي وليس خطراً إستراتيجياً. كما رأى البروفيسور الإسرائيلي في سياق حديثه المتلفز أنّ هناك مبالغة في تصوير خطر هذه الجماعات على إسرائيل.

وتمنى البروفيسور الإسرائيلي في الوقت نفسه ألا تتحول الجبهة الشمالية إلى جبهة حرب، ففي حالة فشل النظام السوري في سيطرته على هضبة الجولان فإنّ هذه الجماعات لربما ستشكل خطراً جدياً على إسرائيل. ولفت البروفيسور زيسر إلى أنّ مسؤولين أمنيين أوروبيين وأمريكيين باتوا يصلون إلى دمشق لبحث النزاع مع سوريا، وقال إنّ الدول الغربية أصبحت تُغيّر مواقفها من سوريا، وحتى أن الرئيس التركي أطلق تصريحات جديدة دعا خلالها لتغيير سياسة بلاده تجاه سوريا، وقال باتت هناك مصلحة مشتركة بأن يتشكل هذا التعاون خصوصاً مع وجود آلاف المسلّحين المسلمين الأوربيين الذين يقاتلون في سوريا مع تنظيم القاعدة، ومن الممكن أن تشكل عودتهم إلى القارة العجوز خطراً في بلادهم، على حدّ قوله.

وفي معرض رده على سؤال عن مصير الجماعات والتنظيمات الإسلامية التي تُقاتل اليوم إلى جانب ما يُطلق عليه الجيش الحر، ردّ بالقول إنّ السوريين يُقدرون في المرحلة الراهنة مساهمة هذه الجماعات في الحرب ضد النظام، لكن بعد سقوط الأسد ستتغير الحال، حيث أن السوريين لن يرحبوا بتدخل الجماعات الإسلامية المتطرفة في مستقبل بلادهم، على حدّ قوله.

وخلص زيسر في هذا السياق إلى القول إنّ مستقبل سوريا هو عملياً العودة إلى الماضي، أي إلى نقطة استقلال الدولة عام 1946 موضعاً أنّ قوات سياسية عديدة، مبنية على قطاعات مختلفة في المجتمع السوري، ستتنافس على بناء سوريا وترميمها.

وعبر عن اعتقاده بأنّ أركان نظام الأسد ما زالت ثابتة قائلاً: ما زال الجيش والجهاز البيروقراطي في الدولة يدعمان الأسد، وهذا يقوي الفرضية أنّ نظام الأسد باق، مضيفاً أنّ

الإشقاقات التي نسمع عنها في صفوف الجيش السوري ليست جوهرية.

وتابع الخبير: إذا نظرنا إلى الأحداث السورية من منظور المنطقة، نشهد صراعاً بين دول الخليج السنية بقيادة السعودية وقطر من جهة، وإيران وحزب الله من جهة ثانية، مشدداً على أنّ الدول السنية تترك أنّ إضعاف بشار الأسد له تأثير عميق على نفوذ إيران في المنطقة. لذلك، تمد السعودية المعارضة بالمال، والإيرانيون يدعمون النظام في قمع المظاهرات تقنياً ويزودونه بالخبرة المتراكمة لديهم في هذا المجال. وأجاب البروفيسور زيسر على سؤال حول مظاهر التشابه والتباين بين بشار وأبيه قاتلاً: اعتقد أنّ بشار يتصرف بحذر أكثر من أبيه، وهذا لأنه يدرك أنّ العصر مختلف.

مُضيفاً أنه لا يريد أن يفقد دعم الشعب السوري كلياً. وأوضح زيسر أن بشار لا يتصرف، حتى الآن، مثل أبيه، الذي دمر في ثمانينيات القرن الماضي مدينة حماه كلياً. وخلص إلى القول: بشار يُصوّب نحو احتواء الأزمة بدل الدمار الكلي. القدس العربي.

هيئة خبراء الأمم المتحدة الخاصة: اعتقال الصحفي السوري مازن درويش تعسفي أصدرت هيئة خبراء الأمم المتحدة المعنية بقضية الاحتجاز التعسفي قرارها رقم 2013/43 بتاريخ 16 كانون الثاني/يناير 2014 بالقضية المرفوعة أمامها بشأن اعتقال رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير الصحفي مازن درويش. وقد توصلت هيئة الخبراء إلى أنّ الاعتقال الذي جرى بتاريخ 16 شباط/فبراير 2012 قد تمّ تعسفاً وطالبت بالإفراج عنه.

بعد مراجعة كافة الأدلة المقدمة من قبل فريق الدفاع عن مازن درويش، قررت هيئة الخبراء

أن: (هذه الحقائق بالإضافة إلى حقائق أخرى خضعت لفحص الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي بالأمم المتحدة في رأيه رقم 2013/43 بناء على معلومات وفرتها الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان. بعد الإشارة إلى أنّ السلطات السورية لم تصادق على المعلومات المعروضة عليها يعتبر الفريق العامل أنّ مقدم الطلب (درويش)، المدافع عن حقوق الإنسان، قد حُرّم من حريته بسبب أنشطته المتعلقة بحقوق الإنسان، وأنّ اعتقاله تمّ جزاء ممارسته لحقه في حرية التعبير. مؤكدين أنّ عدم مراعاة المعايير الدولية المتصلة بالحق في المحاكمة العادلة في هذه القضية هو أمر جسيم لدرجة أنه يصم حرمانه من الحرية بالتعسف.

أحيل مازن درويش في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 أخيراً إلى سجن دمشق المركزي في عدرا، حيث يتواجد الآن، وتلقى أول زيارة من أقاربه. بعد إحالته بقليل، أُخطِر بمحاكمته المزمعة أمام محكمة مكافحة الإرهاب في دمشق، وهي محكمة معروفة بعدم احترامها لمعايير المحاكمة العادلة. منذ ذلك الحين، مثل درويش أمام محكمة مكافحة الإرهاب في جلسات عدة، لكن مداولات القضية تأجلت مرة تلو الأخرى، وذلك أيضاً بسبب عدم تعاون المخابرات الجوية، التي طُلب منها توفير أدلة للدعاء. ذكر مازن درويش أنه خضع للتعذيب والمعاملة السيئة رهن الاحتجاز، لكن القضاة إلى الآن لم يفتحوا تحقيقاً في تلك الادعاءات كما هو مطلوب منهم بموجب القانون الدولي

ويرى الفريق العامل، أخذاً في الاعتبار جميع ظروف القضية، أنّ الجبر الملائم يتمثل في

الإفراج عن مازن درويش ومنحه الحق النافذ في التعويض.

علماً بأنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد أصدرت القرار رقم 262/67 بتاريخ في 15 أيار/مايو 2013 باسم الحالة في الجمهورية العربية السورية والذي طالبت فيه الحكومة السورية بإطلاق سراح مازن درويش وزملائه.

وقد رحبت هيئة الدفاع عن مازن درويش بالقرار وأشارت إلى أنه يُعد خطوة هامة وأساسية تتيح الطريق أمام عائلة السيد مازن درويش من أجل رفع دعاوى أمام المحاكم الدولية مثل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وغيرها.

وأعلن المركز السوري للإعلام وحرية التعبير أنه يُرحب بقرار هيئة خبراء الأمم المتحدة الخاصة بالاعتقال التعسفي، ويُعيد مطالبته السلطات السورية الإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحفي مازن درويش والعاملين معه هاني الزيتاني وحسين غريز.

مؤتمر "جنيف 2" حلّ واهٍ بسبب الشلل وانعدام الوسيلة



في 22 كانون الثاني/يناير 2014 عاد والتقى ممثلو الاسرة الدولية في سويسرا، في محاولة للوصول إلى اتفاق يؤدي إلى انتهاء الحرب الاهلية المضرجة بالدماء المعرّبة في سوريا. منذ جولة المحادثات الاخيرة في حزيران 2012 (جنيف 1)، تدهور الوضع في سوريا بشكل خطير. وتشير المعطيات الاحصائية

الاخيرة إلى أن هذه الحرب، التي اندلعت قبل نحو ثلاث سنوات جبت حتى الان نحو 130 الف قتيل واكثر من نصف مليون جريح. وحدث النزاع حتى الان أزمة إنسانية هائلة، عندما اضطر اكثر من 6 مليون ونصف شخص في سوريا إلى ترك منازلهم واصبح مليونان لاجئين، بل وادى بنصف سكان سوريا إلى وضع يكون فيه يحتاجون بشكل يأس لمساعدة إنسانية.

وبينما يتدهور الوضع الإنساني على الارض فان ايا من الطرفين المقاتلين قريب اليوم من تحقيق نصر عسكري اكثر مما في ايام مؤتمر جنيف 1: العكس هو الصحيح، فالمأزق الاليم بقي على حاله والنزاع بات منقسما أكثر فأكثر، مع مواجهات تجري في نفس الوقت، سواء بين النظام السائد وبين المعارضة، ام داخل الفصائل المختلفة في المعسكر المعارض للاسد.

في محاولة للتصدي للثن الإنساني الباهظ الذي يجنيه النزاع، وكذا للآثار الخطيرة للحرب الاهلية في كل ما يتعلق بالاستقرار الاقليمي وميول التطرف، اجتمعت اخيرا الاسرة الدولية. هدف الاجتماع تعديل خطة جنيف 1 في حزيران 2012، بهدف تطبيق وقف اطلاق نار بين قوات النظام وبين قوات المعارضة، والتقدم نحو اقامة كيان حكومي مؤقت يتمتع ب صلاحيات تنفيذية كاملة وينتخب بالتوافق المشترك بين الاطراف. ومع ذلك، فان الاحتمال في أن تتحقق هذه الاهداف الطموحة في اثناء الايام القريبة القادمة يقترب من الصفر، أولا لان الطرفين لا يتقان الواحد بالآخر على الاطلاق، وثانيا لان مطالبهما تعكس مواقف متناقضة تماما.

يصل مندوبو نظام بشار الاسد إلى جنيف في احساس بان النظام يقف في موقف قوة نسبية: فهو مقتنع بانه حظي بقدر من الاعتراف بل

ويقبل دولي في اعقاب صفقة السلاح الكيميائي. ووجدت هذه النظرة الذاتية لها تعزيزا في القلق الدولي المتعظم في ضوء صعود الجماعات المتفرعة عن حركة القاعدة في سوريا، وكذا في المنشورات الاخيرة عن اللقاءات السرية التي عقدت بين رجال النظام السوري وبين وكالات الاستخبارات الغربية للبحث في دور مقاتلي الجهاد الاجانب في سوريا. وبالفعل، فان مكانة نظام الاسد الدولية تحسنت في اثناء الاشهر الستة الاخيرة بفضل صفقة السلاح الكيميائي وكذا بفضل ادعاءات المحللين ومقرري السياسة، ممن يعتقدون بانه قد يسود في هذه المنطقة وضع تضطر فيه الاسرة الدولية إلى الاختيار بين الاسد وبين حركة القاعدة. وازداد ذلك، فلا يزال بوسع الاسد الاعتماد على حلفائه الروس الذين وصلوا استخدام حق النقض الفيتو في اثناء الشهرين الاخيرين على كل مشروع قرار في مجلس الامن للامم المتحدة يسعى إلى شجب الرئيس السوري.



وذلك عندما أعلن الروس، في نفس الوقت عن زيادة المساعدات العسكرية وعن صفقة ربحية للتقيب عن النفط والغاز في قلب البحر لفترة 25 سنة، اتفق عليها بين روسيا وسوريا. في الساحة المحلية كشفت خطوات الاسد في الفترة التي ادت إلى انعقاد مؤتمر جنيف 2 عن استراتيجية مشابهة، تقوم على اساس فكرة القوة والاعفاء من العقاب: يشهد على ذلك ايضا الهجوم العسكري المكثف الذي نفذ احيانا من خلال قصف البراميل الوحشية التي لا تميز الهدف ضد معازل الثوار في مدينة

حلب، وكذا تطبيق سياسة التجويع على معازل معينة لقوات الثوار ومنع كل مساعدة إنسانية، مثلا، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

الامور بسيطة وواضحة: بشار الاسد غير مستعد للدخول في مفاوضات على فترة انتقالية سياسية تقوم على اساس تركه كرسي الحكم، مثلما كان يخيل ان اطار جنيف 1 يحاول التلميح به. فالنظام السوري يرى نفسه الطرف المنتصر في هذه الحرب، وتصريحات الاسد الاخيرة عن الحاجة لان تركز محادثات مؤتمر جنيف على الارهاب اضافة إلى اعلان وفده إلى المحادثات بان عزل الرئيس يشكل خطأ أحر، تعزز هذا الانطباع.

من الجهة الاخرى لطاولة المفاوضات، المعارضة لا توجد في وضع افضل يتيح لها البحث في انهاء متفق عليه للاعمال العدائية. أولا، المعارضة شكاكة، وعن حق، في النوايا الحقيقية للنظام، ولا سيما عندما يتضح بان الاحتمال بان يقبل طلبها الحد الادنى (رحيل الاسد) هو احتمال صفر، وكذا في ضوء ماضي الاسد الذي اعتمد على وقف النار كي يعيد تنظيم نفسه ويضرب معارضيه.

ثانيا، حركة ممثلي الشعب السوري الائتلاف الوطني للقوى السورية المعارضة والتي تتمتع باعتراف دولي، واصلت فقدان التأييد داخل سوريا نفسها في اثناء الاشهر الاخيرة. وعندما لا يكون الجيش السوري الحر قادرا على ان يدير اساس القتال ضد الاسد وفي ضوء تعزيز قوة الجهاديين مثل الدولة الإسلامية في العراق والشام، وكذا التعزيز التدريجي للتحالف السلفي الجبهة الإسلامية، فقد بقي المعسكر المعارض للاسد منقسما بشكل جوهري. والنتيجة هي ان القيادة السياسية في الائتلاف الوطني تقف امام تحديات في جهات عديدة، والامر يؤثر سلبا على قدرة الوفد إلى جنيف

في ادارة مفاوضات مع النظام وكذا على قدرة الائتلاف الوطني الضمان بان يتم بالفعل تطبيق وفرض الاتفاق النهائي على الارض. اضافة إلى ذلك، فان المفاوضات السياسية مع النظام تنطوي على مخاطر عديدة من ناحية الائتلاف الوطني الضعيف ايضا وذلك لان تحقيق صفقة سيئة ستضعف فقط مكانته بين مؤيديه لدرجة نشوء خطر محتمل على تماسكه الداخلي.

في هذا السياق من انعدام الثقة، الخلاف والشك، من الصعب التوقع ان يتحقق في جنيف 2 بالفعل اختراق هام كهذا او ذلك. هذه الفرضية تقوم ايضا على اساس الخلاف الشديد السائد في الاسرة الدولية وفي ظل غياب استراتيجية منسقة لممارسة الضغط على الطرفين لتحقيق اتفاق. فاستراتيجية من هذا القبيل يفترض على الاقل ان تطبق نهجا منسقا امريكا فرنسا روسيا تركيا سعودي ايرانيا بالنسبة للطريقة التي ستحل فيها الازمة البديل الذي يبدو غير واقعي تماما، رغم كونه مرغوب فيه بل وضروري في ظروف ازمة اقليمية حقيقية كالازمة السورية.

واضافة إلى ذلك، فان ايران ترفض الاعتراف ب الشروط المسبقة لمؤتمر جنيف 1، ومعسكر معارضي الاسد يعارض بشدة مشاركتها في مؤتمر جنيف 2. وبعد أن الغيت الدعوة لإيران إلى المؤتمر بشكل عديم الكياسة وفي تواصل معقد على نحو خاص من الاحداث التي سبقت افتتاحه الرسمي فان الاحتمال لتتسبب دولي يبدو بالفعل غير واقعي على الاطلاق.

وبالتالي، فماذا ستكون عليه النتيجة الافضل لمؤتمر جنيف 2 في ضوء التوقع غير المشجع هذا؟ على المؤتمر ان يركز على منح قدر معين من التخفيف والمساعدة للسكان في سوريا، الذين هم الضحية الاساس للنزاع

الحالي. ولغرض تحقيق هذا الهدف، فان الاولوية الاولى للمؤتمر ينبغي ان تكون ادارة المفاوضات وتطبيق وقف النار، إلى جانب ضمان الوصول الكامل للمساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال. كما أن من المهم بنفس القدر الا تترجم هذه الخطوات الإنسانية إلى انجازات للنظام.

فمثلا طلب نظام الاسد كشرط مسبق لتطبيق وقف اطلاق في نيسان 2012 ان يتراجع الثوار ويضعوا سلاحهم اولا؛ شرط آخر طلبه هو انسحاب الثوار مقابل منح المساعدة الإنسانية. وهذه المطالب مست بشكل واضح بحيادية هذه الخطوات. من الحيوي الا يتحول جنيف 2 هو ايضا إلى منصة لاقرار مطالب من هذا القبيل. بنديتا بارتي. نظرة عليا. القدس العربي.

سوريا مقابل سوريا!!



في نهاية المطاف وبعد جهود الإقناع الكبيرة التي بذلها الأخضر الإبراهيمي، الوسيط الجزائري العظيم الخبرة والعلاقات، وافق الوفدان السوريان على الاجتماع في الغرفة نفسها في جنيف. لو طُلب إلي أن أحزر كيف نجح لراهننت أنه استعمل السابقة الإسرائيلية حيث نزل وفد سوري ووفد إسرائيلي في الفندق نفسه في اسطنبول. وقد أصروا آنذاك لا على غرف متباعدة فقط بل على طوابق منفصل بعضها عن بعض كي لا يوجد احتكاك بالدعو وكي لا يُحرق الوفد السوري في طريقه إلى الوطن. جنتم، قال الوسيط موبخا، من المكان

نفسه والشعب نفسه، فكروا كيف سيبدو الامر اذا اضطررتموني إلى أن أدير دبلوماسية تتقل بين الوفدين.

يجب الاحتراس في هذا الاسبوع من ألا تتطير الاطباق. وستكون معجزة كبيرة اذا لم يشتموا واذا ضبطوا نفوسهم كي لا تُسرب الاخبار. ولا توجد أوهام عند أحد وهنا لا يصنعون سلاما ولن يوقفوا المجزرة الفظيعة في سوريا.

ففيهم سيتحدثون؟ يتجه الابراهيمى إلى خطوات بناء ثقة: الافراج عن أسرى في المرحلة الاولى آلاف طُرحوا في السجون ومئات اختطفهم المتمردون في داخل سوريا. وحتى هذا الاجراء ليس سهلا فلا أحد يستطيع أن يقول بصدق كم بقوا أحياء حقا بعد التعذيب. وماذا ايضا؟ فتح ممرات لمساعدة إنسانية لسكان حلب وحمص. لا يأتي أحد ولا يخرج أحد من المدينتين المحاصرتين اللتين ترجوان قوافل الغذاء والدواء والتدفئة وفتح المؤسسات الدراسية.

سيغطي الغرفة ظل قائم، فأى وفدين سيقوم أولا لتفجير المحادثات. لقد جرب الطرفان التهديد، وتوسط الوسيط وهم لا يهربون إلى الآن إلى أي مكان. من المهم أن ننتبه إلى أن الوفد الروسي كان أول طائر من جنيف. فماذا يعني هذا؟ يعني أن الوسيط لن يستطيع أن يُجند ضغوطا يستعملها المدافعون عن الرئيس على الوفد الرسمي. وماذا ايضا؟ إن المعسكرين يعرفان البرنامج الزمني: ففي حزيران يتجهون إلى انتخاب رئيس سوريا القادم. ومن الصعب حتى في أكثر الخيالات هوجا أن يتم التفكير في منافسين لبشار. فاذا بقي فسيفوز.

وهكذا سيجلس خبيرا قاتون من سوريا في بدلتين أبيضتين، يفصل بينهما 140 ألف قتيل و6 ملايين لاجئ وأحياء مدمرة حتى الأساس.

ما لا تفهمه لونا الشبل



تتفاخر لونا الشبل مستشارة رئيس النظام الإعلامية أثناء تبرير ضحكاتها اللافتة للانتباه حينما كان وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم، يتجادل مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

تتفاخر الشبل بأنها من وجهة المعلم بصفتها أن يتحدث نصف ساعة في خطابه حتى لو تم إيقافه، وقالت لأصدقائها عبر " الفيسبوك " أنها كانت تضحك على كيفية إجبار وفد النظام السوري 40 دولة كانت تحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على حسن الإصغاء طيلة نصف ساعة أو أكثر.

وكشفت أنها من اقترحت على المعلم أن تكون الكلمة طويلة على هذا النحو، وأن يُتمها حتى وإن جرت مقاطعته، وهذا الذي حدث الأمر الذي جعل الاعلام والسياسيين يتهمون من المعلم.

وأضافت الشبل: " ضحكت أيضاً على وزير الخارجية الأميركي جون كيري، حين كان يضع يديه على خديه مثل العاجز.. لا هو ولا غيره يستطيع تغيير النظام السوري".

كما ضحكت بمنتهى اللاأخلاق واللامسؤولية واللإنسانية التي اعتناها من مؤيدي النظام على رأس هيثم المالح المضم بالمشاش، وهو يجلس خلف أحمد الجريا رئيس الائتلاف وقالت إن المالح

إن القوتين غير المتكافئتين: فهناك وليد المعلم من دمشق ابن الثالثة والسبعين ووزير خارجية بشار وهو ابن عائلة ثرية حظي بالوظائف الأكثر اشتهاها لها في العالم؛ وفي مقابله أحمد الجريا من القامشلي ابن الرابعة والأربعين وهو الرئيس الخامس لمنظمات المعارضة التي تحظى بعطف دولي لكن وزنها في ميدان المعارك أخذ يضعف.

مكث الجريا ثلاث مرات في سجون سوريا وتم اختطافه وعُذب ونجح في الفرار إلى تركيا. يجوز له أن يطلب انشاء حكومة ائتلافية لكنه لن يتجرأ هو ورفاقه على دخول سوريا. من يمثلون؟ ليست المؤسسة وحدها هي التي فقدت الشرعية، فقد تخلت منظمات المعارضة عن صلتها بالمتمردين على الارض وهم غير قادرين وربما فقدوا الرغبة في القيام من المقاعد الوثيرة وإدارة الحرب. إن الجريا يبدو مثل مقال أعمال تعلم أن يسافر جوا في العالم في قسم الاعمال.

إن الوسيط سيُدير أمر الوفدين مسلحا بأعصاب من الحديد في الغرفة المغلقة ويُداور بين خرائط طرق ستهبط من بعيد. فهناك الأسرة المالكة السعودية في مواجهة إيران، وموسكو في مواجهة واشنطن التي لم تقرر إلى الآن ما الذي تريده حقا في سوريا. وقد قتل 150 إنسانا منذ بدأت المحادثات. وفي نهاية الاسبوع صفوا الحساب مع مقدم برنامج قناة الجزيرة فيصل القاسم الذي عرف كيف يختفي من سوريا في الوقت المناسب. فقد اقتحم شبحة النظام بيته وأفرغوهما من الممتلكات وعلقوا العلم الوطني وبثوا ذلك في التلفاز الرسمي كي يعلموا ما الذي ينتظر كل من يصر على دعم الطرف غير الصحيح. سمدار بييري. يديعوت. القدس العربي.

كان يبدو كأن أحداً ضربه قبل دخوله المؤتمر.

لم تفهم لونا الشبل وهي توجه المعلم أن الإنسان يفقد حسن الإصغاء بعد عشر دقائق على ما يعلمه عامة الناس ولكنني أعتقد أن المعلم فقد حسن إصغاء الجميع بعد الدقيقة الأولى من خطابه.

بهية مارديني. كلنا شركاء.

أسعار العملات وبعض السلع في سوريا



الذهب عيار 21: 5400 ليرة سورية

الدولار: 151 / 153 ليرة سورية

اليورو: 204 / 207 ليرة سورية

الليرة التركية: 68 / 70 ليرة سورية

الدريم الإماراتي: 38 / 40 ليرة سورية

الجنيه المصري: 20 / 21 ليرة سورية

الريال السعودي: 39 / 40 ليرة سورية

البنزين: 250 ليرة سورية

المازوت: 150 ليرة سورية

اسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

الخبز: 100 ليرة سورية

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 329 الاثني 2014/1/27